

## المحاضرة ١٩

### ضمانات الحريات العامة

#### التظلم غير القضائي

#### الطعن القضائي

عند اقرار الحقوق والحريات العامة في مجتمع ما بواسطة النظام القانوني للدولة ينبغي توفر ضمانات لحماية هذه الحقوق والحريات من الانتهاكات. حيث أن كثرة التشريعات الدستورية والقانونية والأنظمة لربما تكون غير معروفة من قبل المواطنين لحقوقهم وحرياتهم المنتهكة من قبل السلطات العامة مما يؤدي الى حصول أضرار تلحق بالمواطنين رغم وجود الضمانات. لذلك وفي إطار الدولة القانونية على المشرع أن يضع ضمانات قانونية معروفة لحماية هذه الحقوق والحريات من الانتهاك وتحديد المسؤولية جراء ذلك. وهناك بعض الضمانات القانونية المعمول بها والتي يمكن أن تتخذ أحد الشكلين التاليين أو كلاهما وحسب الإجراءات المتبعة من قبل الدولة لمواجهة تعسف السلطات العامة وهي:

**أولا . التظلم غير القضائي :** ويقصد به قيام الفرد بالتقدم بشكوى أمام جهة غير قضائية نتيجة حيف أو غبن أصابه جراء عمل إداري وتحديد المسؤولية. ويمكن أن يكون الطلب في الشكوى ذا طبيعة شخصية أو يعبر عن مصلحة عامة لصاحب الطلب.

**ثانيا . الطعن القضائي :** ويقصد به مجموعة الوسائل المتاحة تحت

تصرف الأفراد للطعن ضد نشاط المسؤولين لانتهاكهم قواعد القانون  
الوضعية وذلك بالقيام برفع الشكوى امام الجهات القضائية لحمايتهم من  
الانتهاكمن خلال التمسك بالدستور او بنصوص قانونية محددة التي تمس  
حقوق الافراد وحررياتهم لأجل الحماية من تجاوز حدود السلطة وإساءة  
إستعمالها من قبل السلطة التنفيذية